

الرضا الأسري عن مستوى الخدمات المقدمة لذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر في محافظة عجلون بالأردن

الدكتور/ هيثم يوسف راشد أبو زيد

الأستاذ/ عايد محمد أحمد ملحم

الأستاذ/ محمد علي أحمد السوالمه

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الرضا الأسري عن الخدمات المقدمة لذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر في محافظة عجلون بالأردن، والتعرف على الفروق في مستوى الرضا الأسري عن الخدمات المقدمة باختلاف متغيرات جنس ولي الأمر، الفئة العمرية لولي الأمر، المستوى التعليمي لولي الأمر.

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بتطوير استبانة تكونت من (٢٠) فقرة توزعت على أربعة مجالات، وهي: (كفاية المعلم، والبيئة التعليمية، والمشاركة في القرارات، والبرامج المقدمة). وتم توزيعها على عينة تكونت من (١٠٠) ولي أمر، (٥٠) أب و(٥٠) أم.

توصلت الدراسة إلى أن مجال دور المشاركة في القرارات قد احتل المرتبة الأولى، وجاء مجال البيئة التعليمية في المرتبة الثانية، بينما جاء مجال البرامج المقدمة في المرتبة الأخيرة. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند جميع المجالات، تعزى لمتغير الجنس، ما عدا عند مجال البرامج المقدمة فقد كانت هناك فروق، وذلك لصالح تقديرات الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند جميع المجالات، تعزى لمتغير الفئة العمرية لولي الأمر، أو متغير المستوى التعليمي.

الكلمات المفتاحية: (الرضا الأسري، صعوبات التعلم، غرف المصادر).

The level of Family Satisfaction with Services Provided for Learning Disabilities in Resource Rooms in the Governorate of Ajloun, Jordan

Abstract

This study aimed at identify the level of family satisfaction with services provided for learning disabilities in resource rooms in the Governorate of Ajloun, Jordan, and to identify differences in the level of satisfaction with the family for services in the light of some variables sex of the parent, the age group of the parent, the educational level of parents.

To achieve the objectives of the study, the researcher's developed a questionnaire consisted of (٢٠) items distributed on four domains, namely: (adequacy of the teacher, the learning environment, participation in design making, and programs offered). Were distributed to a sample of (١٠٠) parent. Of them (٥٠) fathers and (٥٠) mothers.

The study found that participation in design making domain has occupied the first rank, educational environment in the second place, while the programs offered in the last rank. The results also showed there is no statistically significant differences, at all domains, due to the variable of sex, except the programs offered domain, in favor of males, and the there is no statistically significant differences in all domains, due to the age group to the parent or level of education.

Keywords: (Family Satisfaction, Learning Disabilities, Resource Rooms).

المقدمة:

يعتبر الرضا الأسري عن الخدمات المقدمة لذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر بمدارس وزارة التربية والتعليم من العناصر المهمة والمؤثرة في إنجاح العملية التعليمية، وما يلازمها من سياسات وفلسفات مختلفة مثل الدمج. ويعتبر الدمج من البدائل التربوية التي يمكن من خلالها تحقيق الحاجات الخاصة للطلبة ذوي صعوبات التعلم، ويشير مفهوم الدمج لدى هذه الفئة إلى وضعهم وتعليمهم في صفوف التربية العامة، ولكن بسبب الحاجات الخاصة لهم فإن دمجهم يتطلب تخطيطاً دقيقاً وإعداداً مسبقاً (Lerner, ٢٠٠٣). كما وأن من المفاهيم الحديثة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة هو مفهوم الاحتواء الشامل Full Inclusion والذي يعني وضع جميع الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العامة المجاورة لأماكن سكنهم، ويتحمل معلم التربية العامة المسؤولية الأولية في تعليم هذه الفئة من الطلاب (Hallahan and Kauffman, ٢٠٠٩). (p١٥)

ويذكر جونسون ودوفيت (Johnson & Duffett, ٢٠٠٢) إن الرضا الأسري يعد أحد أهم عناصر تقييم البرامج والخدمات المقدمة للطلاب ذوي صعوبات التعلم وأولياء أمورهم وتتمثل أهميته في العوامل والاعتبارات التالية:

أولاً: إن قانون تعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم (Individual with Disabilities Education Act, IDEA) يؤكد على أهمية وجود أولياء الأمور كأصحاب قرار ضمن فريق العمل المكلف لأبنائهم، ولعل وجودهم ضمن هذا الفريق يساعد على تقليل الشعور بعدم الرضا عن الخدمات المقدمة ويسمح لهم بإبداء وجهات نظرهم بخصوص قناعاتهم بالبرامج المقدمة. **ثانياً:** قد يرتبط الرضا الأسري بخصائص الأسرة كالضغوط أو الإحباط، وزيادة القدرة على تعزيز الثقة بالنفس، وكذلك العلاقة مع المدرسة. وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات أن أولياء الأمور غير الراضين عن علاقاتهم مع المدرسة يعانون من الضغوط والإحساس بأنهم غير مرحب بهم في فريق العمل عند تطبيق البرامج والخدمات لأبنائهم، في حين تشير دراسات أخرى إن رضا الطلاب ذوي صعوبات التعلم وأولياء أمورهم عن الخدمات تساعد في تفاعلهم واندماجهم مع المدرسة (العنبي، ٢٠٠٩، ص ٣٩).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعد من العناصر المهمة في انجاح برامج الدمج عنصر الرضا الأسري عن الخدمات المقدمة لأبنائهم والذي ينعكس بدوره على عملية التفاعل مع المدرسة لذا وجد الباحثون دراسات وابحاث علمية منشورة تناولت موضوع الدمج للطلبة ذوي الحاجات الخاصة، إلا ان هناك ندرة في عدد الدراسات والابحاث حسب علم الباحثين والتي تناولت موضوع التعرف على مستوى رضا اولياء الامور لذوي صعوبات التعلم عن الخدمات المقدمة في غرف المصادر والذي بدوره ينعكس على عملية التواصل والتفاعل مع المدرسة والمدرسين والبرامج التعليمية المقدمة في هذه الغرف. كما وانه وبعد مرور ما يقارب من ثلاث عشر سنة على انتشار غرف المصادر في مدارسنا الحكومية لم تظهر الدراسات والابحاث اذا ما كان هذا التغيير في فلسفة تعليم ذوي صعوبات التعلم قد انعكس سلبا او ايجابا في نظرة ذوي صعوبات التعلم والياء امورهم حول مستوى الخدمات المقدمة في غرف المصادر .

كما ان التعرف على جوانب القصور(ان وجدت) في مستوى الخدمات المقدمة في غرف المصادر لذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر اولياء الامور يساعد واضعي استراتيجيات التربية الخاصة في تطوير تلك الخدمات لإنجاح عملية دمج ذوي صعوبات التعلم واولياء امورهم في العملية التعليمية .

ومما سبق، فإن هذه الدراسة تحاول ابراز مدى رضا اولياء الامور عما يقدم لأبنائهم من خدمات في غرف المصادر.

وبالتحديد فإن هذه الدراسة حاولت الاجابة عن السؤالين التاليين :

١. ما مستوى الرضا عن الخدمات المقدمة لذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر اولياء الامور ؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى الرضا الاسري عن الخدمات المقدمة باختلاف متغيرات جنس ولي الامر، الفئة العمرية لولي الامر، المستوى التعليمي لولي الامر؟

أهمية الدراسة:

تلعب الأسرة دوراً هاماً في تطور أطفالها، ويتعاضد هذا الدور عندما يكون الطفل من ذوي صعوبات التعلم. وتستمد هذه الدراسة أهميتها من حيث أنها ستحاول التعرف على مدى رضا أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم عن مستوى الخدمات المقدمة لأبنائهم في غرف المصادر، إذ أن ذوي تلك الفئة يستحقون الاهتمام للتعرف على مدى رضاهم وعلاقته بالجنس، والفئة العمرية والمستوى التعليمي لهم. لما لهذا الرضا الأسري من أهمية تنعكس على علاقة الأسرة بالطفل ذوي صعوبات التعلم، وعلى تقدم هذا الطفل بما يمكن أن تتبحه الأسرة من فرص للتعلم.

وأن معرفة مدى رضا أولياء الأمور عن مستوى الخدمات المقدمة لأبنائهم في غرف المصادر يساعد واضعي الخطط والإستراتيجيات التعليمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم عند وضع الخطط المستقبلية لبرامج وخدمات غرف المصادر التي يجب توفيرها في المدارس الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

الرضا الأسري لذوي صعوبات التعلم: هي الدرجة التي يصل إليها الإنسان في سعيه لإشباع احتياجاته المتعددة، من خلال توفير الإمكانيات والظروف التي تساعده على تقبل وجود طفل ذوي صعوبة تعلم ومساعدته.

ذوي صعوبات التعلم: هم الطلبة الذين لديهم اضطراب في جانب أو أكثر في الوظائف العقلية أو النفسية التي تشمل الذاكرة والإدراك والانتباه والتخيل وحل المشكلات وفهم واستخدام اللغة والتعبير بالكلام والكتابة، يظهر الاضطراب عند الفرد بسببعدم قدرته على الانتباه والتفكير والنطق والقراءة والكتابة والقيام بالعمليات الحسابية وان لا يكون الاضطراب ناتجا عن وجود إعاقات ظاهرة عند الفرد.(الريموني، ٢٠١٠، ص٣٨).

غرفة المصادر: هي غرفة صفية ملحقة بالمدرسة يتلقى فيها أولئك الطلبة الخدمات التربوية الخاصة والذين تستدعي حالاتهم وظروفهم مساعدة مكثفة بدرجة اكبر مما يمكن تقديمها لهم بين العاديين في الفصل العادي حتى يتمكنوا من الاستفادة من أحتيتم التعليمية في المكان

المناسب، الذي يحتوي على برامج متخصصة تكفل للطالب تعليم فردي يناسب خصائصه وإحتياجاته وقدراته، ويشترط ان لايزيد الوقت الذي يقضيه الطالب في هذه الغرفة اكثر من نصف يومه الدراسي .

محددات الدراسة:

تحدد نتائج الدراسة بما يلي :

-محدد زماني : طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي(٢٠١١ - ٢٠١٢).

-المحدد المكاني : طبقت هذه الدراسة على أولياء أمور الطلبة من ذوي صعوبات التعلم والمنتحقين في غرف المصادر في المدارس الحكومية في محافظة عجلون من الأردن .

الإطار النظري:

تؤكد معظم النظريات الحالية على ان للأسرة دور هام وفعال في معالجة مشكلة الأطفال ذوي صعوبات التعلم، لذا فقد بدأ التركيز على أهالي الأطفال ذوي صعوبات التعلم ،وينبع ذلك من قناعة التربية الحديثة بأن التوازن النفسي للأهل هو العنصر الحاسم في تكامل الخدمات العلاجية المقدمة للأطفال ذوي صعوبات التعلم (القاسم ،٢٠٠٠، ص١٥١) ونتيجة لصدور التشريعات والدفاع عن حقوق الوالدين في الدول المتقدمة، فقد أصبح يسمح للأباء بل وينتظر منهم أن يكونوا مشاركين نشيطين في تشخيص حالات أبنائهم وتخطيط برامجهم وتقييم هذه البرامج للتأكد من أن حقوق أبنائهم ذوي الصعوبات التعليمية في تربية حرة ومناسبة مصانة .

(الوقفي،٢٠٠٩، ص٢٩٣)

ولقد أصبح أولياء الأمور أكثر إدراكاً من أي وقت مضى للدور المنوط بهم، وخاصة أولئك الذين لديهم أطفال يعانون من صعوبات تعليمية ، إذ أن البرامج التي تقدم في إطار المؤسسات التعليمية قد لا تحقق الأهداف كما ينبغي بلا تواصل البيت لكي نحقق البناء المتكامل عبر المكان والزمان (الظاهر،٢٠١٠، ص١٥).

وقد تنوعت برامج التربية الخاصة في الأردن بتنوع إحتياجات الطلبة ،وتباين مظاهر شدة الصعوبة التعليمية التي يواجهونها،فالطلبة الصم والمكفوفون تمكنوا من التعلم في صفوف التربية الخاصة أو في مدارس للتربية الخاصة، واستخدمت غرفة المصادر لتعليم الطلبة الذين يعانون من صعوبات تعليمية. (أبو عليا و آخرون،١٩٩٨، ص١٣).

وتعرف ليرنر (٢٠٠٣ ، Lerner) غرفة المصادر (RESOURCE room) بأنها بيئة تربوية (educational setting) تقدم خدمات التقييم والتعليم العلاجي للأطفال ذوي الحاجات الخاصة وفق جدول زمني منتظم خلال جزء من اليوم الدراسي ، ويتم دمجهم في صفوف الطلبة العاديين بقية اليوم الدراسي .

وقد أنشأت أول غرفة مصادر في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٦٣ في ولاية أيوا (IOWA)ويعد برنامج غرف المصادر من أكثر الأنظمة شيوعاً في تقديم خدمات التربية الخاصة.

(أبو عليا وآخرون ،١٩٨٨، ص١٥).

وغرفة المصادر هي غرفة ضمن المدرسة العادية مجهزه بكل ما يلزم من أدوات ووسائل تعليمية يشرف عليها متخصص تربوية خاصة للعمل مع الطلبة ، حيث يقوم بعد تحديد

مستوى اداء الطلبة الحالي ، ووضع البرنامج المناسب لكل منهم ،بمعالجة جوانب الضعف والتأخر في المهارات الأساسية التي غالباً ما تتركز على مهارات القراءة والكتابة والرياضيات .أما المناهج المستخدمة في هذه الغرفة فهي موازية تتسجم في خطوطها العريضة مع الناهج الرسمية المستخدمة في المدرسة العادية (الصمادي، ١٩٩٦، ص١٢٣).

ويلتحق بهذه الغرفة عدد من الطلاب من ذوي صعوبات التعلم يتراوح عددهم ما بين (٢٥،٢٠) طالباً من الصفوف الثاني ولغاية السادس الأساسي ، ويتم تقسيمهم الى مجموعات دراسية حسب مستوى أدائهم التحصيلي في القراءة، والكتابة ، والأنماط اللغوية ، والرياضيات بحيث تخدم الغرفة من (٤_٣) مجموعات ، ويتلقون من (١٥_٢٠) حصة في مادتي اللغة العربية ، والرياضيات أسبوعياً، ويقوم التعليم في غرفة المصادر على مبدأ التعليم الفردي، ويتم التدريس بواقع حصة دراسية واحدة، ويتلقى الطالب او الطالبة الخبرات التعليمية وفق مجموعة من الإستراتيجيات التي تناسبهم لضمان إكتسابهم المهارات بشتى الطرق والوسائل التي تم تكييفها بما يتناسب مع حاجاتهم ومدى الصعوبة التي يعاني منها كل طالب (عواد، ٢٠١٠، ص١٤).

ويتم جمع المعلومات لغرض التشخيص الطلبة الملتحقين بغرفة المصادر من خلال عدة قنوات وهي : (ولي أمر الطالب ،معلم الصف العادي، معلم غرفة المصادر، مدير المدرسة ،اعمال الطالب الفصلية والمنزلية، واختبارات الطالب في فصلة للبيئة الحالية) وبناء على هذه المعلومات يتم إعداد خطة تربوية فردية لكل طالب وتكون بمثابة البرنامج العلاجي (عواد، ٢٠١٠، ص١٩).

وبالنسبة لفئة ذوي صعوبات التعلم تعد من الفئات الحديثة نسبياً ولكنها تشكل شريحة كبيرة تفوق كل فئات التربية الخاصة ، وقد يمكن القول أن هذه الفئة شائكة لتعدد أسبابها ومظاهرها، فقد يكون أحدهم لديه صعوبة تعليمية لسبب قد يكون لسبب آخر مع فرد آخر لنفس الصعوبة .و أن الطفل ذا صعوبات التعلم قد يكون عادياً أو متميزاً خارج نطاق صعوبته أو خارج السبب الذي شكل الصعوبات ، وكيرك أول من إستخدم مصطلحات صعوبات التعلم عام (١٩٦٢). (الظاهر ، ٢٠١٠، ص١٩) وأشار (كيرك وكلفانت، ١٩٨٨) الى إنشاء جمعية الأطفال ذوي صعوبات التعلم (ASSOCIATION FOR CHILDREN WITH LEARNING) (DISABILITIES) عام ١٩٦٣ والتي توصلت الى أن هذه الشريحة تشمل مجموعة كبيرة من الأطفال الذين يحتاجون رعاية خاصة غير متضمنة للإعاقات العقلية ، والسمعية، والبصرية، والإنفعالية.

وتوصلت الجمعية كذلك الى أن مسمى صعوبات التعلم أفضل من إستخدام الإعاقات الأخرى مثل إصابة الدماغ (BRAIN LNJURED)أو الخلل الوظيفي الدماغي البسيط وغيرها من المسميات .وهو طفل عادي من حيث القدرات العقلية والحسية والإنفعالية لكنه يعاني من صعوبات في عمليات الإدراك والتفكير والتذكر ،والتي تؤثر سلباً في تعلمه. ونتيجة لإختلاف وجهات النظر حول مصطلح صعوبات التعلم، فقد توصلت الجمعية الى تعريف صعوبات التعلم على أنها إضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المطلوبة للفهم أو في إستخدام اللغة، الكلام أو الكتابة والتي تظهر بشكل واضح في قصور القدرة والإستماع، التفكير ،الكلام، القراءة، الكتابة، التهجئة أو القيام بالعمليات الرياضية . ويتضمن هذا المصطلح القصور الإدراكي ،التلف الدماغي، القصور الدماغي الطففي الطفيف، عسر القراءة والحبسة التطورية .ولا يتضمن هذا المصطلح مشاكل التعلم الناتجة بشكل أساسي من البصر، السمع ،القصور الحركي ، التخلّف العقلي، الإضطراب الإنفعالي أو القصور الإقتصادي والثقافي والبيئي، وهذه الفئة كانت وما

تزال محل إهتمام أكثر من فئة كالأطباء وعلماء التربية الخاصة وعلماء النفس، وعلماء الاجتماع (الظاهر، ٢٠١٠، ص١٨).

وبعد أن تعرفنا على فئة ذوي صعوبات التعلم وفلسفة وجود غرف المصادر في المدارس لا بد لنا أن نتعرف الى مجموعة العوامل والتغيرات ذات التأثير المباشر في درجة الرضا الأسري عما يتم تقديمه من خدمات لفئة ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر وتتمثل هذه العوامل في التالي:

أولاً: المناهج التعليمية: حيث يعتقد الكثير من أولياء الأمور أن المناهج التعليمية يجب أن تركز على المهارات الوظيفية وبالذات المهارات الاسـتقلالية والمهنية ذات العلاقة باحتياجات أبنائهم. **ثانياً:** المكان التربوي: يمكن القول أن تحديد المكان التربوي من أهم العوامل ذات التأثير المباشر على رضا أولياء الأمور عن الخدمات المقدمة في برامج التربية الخاصة. وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن فلسفة الدمج تحظى باهتمام كبير من قبل الأسر والباحثين على حد سواء. **ثالثاً:** نوع المشاركة الأسرية: إن الكثير من أولياء أمور التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة يعتقدون بأهمية مشاركتهم في البرنامج التربوي المقدم لأبنائهم، إلا أنهم يعتقدون أن المدارس لا تتيح لهم فرصة المشاركة. كما أن التواصل معهم لا يكون بصورة مستمرة هذا بالإضافة إلى عدم تقبل بعض العاملين في المدرسة لتدخلهم في البرامج التعليمية بأبنائهم (العتيبي، ٢٠٠٩ ص٥٥). واستناداً لما سبق، فإن هذه الدراسة تسعى إلى تقييم مدى رضا أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم عن مستوى الخدمات المقدمة لأبنائهم في غرف المصادر في محافظة عجلون بالأردن.

الدراسات السابقة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات العربية التي تناولت موضوع الرضا الأسري عن الخدمات المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر. وفيما يلي عرض للدراسات حسب الترتيب الزمني التي تناولت هذا الموضوع.

في الدراسة التي قام بها فيليبس (Phillips, ١٩٩٠) بهدف معرفة مدى رضا أولياء الأمور والمعلمين عن أحد البرامج المستخدمة مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم الملتحقين في غرف المصادر والذي كان يهدف إلى تطوير الإدراك الذاتي للطلبة كأشخاص متعلمين. أظهرت النتائج إن اتجاهات أولياء الأمور تشير إلى أن البرنامج المستخدم مع الطلبة مؤثر في إدراكهم الذاتية، كما ويعمل البرنامج على تطوير الوعي لديهم حول المهنة والفرص التربوية.

وقام ستيفينسون (Stephenson, ١٩٩٢) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى رضا أولياء الأمور عن دمج أطفالهم في غرف المصادر، فقد قام الباحث بمقابلة أربع أمهات لأطفال يعانون من صعوبات التعلم وملتحقين بغرف المصادر تتراوح أعمارهم بين ١٠-١٨ سنة، وبعد مضي عام على التحاق الطلبة في غرف المصادر. حيث أشارت نتيجة الدراسة أن الأمهات أظهرن مستويات عالية من الإحباط وعدم الرضا والقناعة بدمج الاطفال والتحاقهم بغرف المصادر أو بالخدمات المقدمة لهم.

كما قام رينولدز (Reynolds, ١٩٩٢) بدراسة جاءت للتعرف على مدى فاعلية الخدمات التربوية المقدمة في المدارس الشاملة، وأثر هذه الخدمات على المجالات الأكاديمية والسلوكية والصحية ومستوى التقبل لدى أولياء أمور الطلبة واشتملت عينة الدراسة على ١٨٣ طالباً ممن يعانون من صعوبات تعلم، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن أولياء الأمور أظهروا مستوى مرتفعاً

من الرضا عن الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الحاجات الخاصة في غرف المصادر وكانوا داعمين لها وقد وصفت بأنها ناجحة.

وفي دراسة قام بها ديلاني (Delaney, ١٩٩٣) بهدف معرفة مدى رضا أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم عن مشاركة أبنائهم في برنامج مينسوتا المفتوح، وذلك عن طريق معرفة آراء الأهالي حول دمج أطفالهم في المدارس العادية، وقد تم جمع الآراء عن طريق المنياع والتلفاز والمقابلات الفردية، وقد تكونت العينة من ٨٢ من أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات وقد أظهرت النتائج أن معظم الآراء تركزت حول فعالية المعلم، وموقع المدرسة، ووسائط النقل، وغير ذلك. وبشكل عام فقد أظهروا مستوى جيد من الرضا عن دمج أبنائهم في ظل توفر الخدمات التربوية الخاصة.

وأظهرت دراسة لانجي وليهر (Lange & Lehr, ٢٠٠٠) والتي شملت ١٦ مدرسة وأكثر من ٦٠٨ شخصاً أن رضاهم عن البرامج والخدمات المقدمة لابنائهم كان مرتفعاً. وقد كان الرضا في الجانب التعليمي بشكل أكبر يظهر في جودة التدريس، والمناهج، وكذلك الإدارة المدرسية. وقد كان أقل مظاهر الرضا الأسري واضحاً في عدم وجود نشاطات منهجية إضافية عما هو موجود داخل الصف الدراسي. أما في الخدمات المساندة فقد اتضح أن هناك رضاً عاماً عن جميع الخدمات المساندة دون استثناء.

كما أجرى كلاً من سبان وكولير ووسوينكس (Span, Kholer & Soenksen, ٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى رضا أولياء الأمور عن: المكان التربوي والخدمات المقدمة، وتواصلهم مع مسؤول المدرسة ومعرفة بالبرنامج التربوي. وتم تطبيقها على ٤٥ فرداً من أولياء الأمور. وقد أظهرت النتائج بشكل عام أن ٤٤% من عينة الدراسة أظهروا عدم رضاهم عن مستوى البرامج والخدمات وأن المدرسة لا تقدم الكثير لتلبية احتياجاتهم في حين أظهر ٢٩% و ٢٧% من أفراد العينة على التوالي قناعاتهم بأن المدرسة تقدم جهوداً متوسطة وعالية لتوفير الخدمات المناسبة. ومن أهم النتائج أيضاً التي أظهرتها الدراسة ارتفاع مستوى الرضا الأسري عن البرامج والخدمات التي تقدمها المدرسة لدى أولياء أمور التلاميذ صغار السن مقارنة بأولياء أمور التلاميذ الأكبر سناً.

وأما دراسة العابد (٢٠٠٣) هدفت إلى معرفة مشكلات معلمي غرف المصادر ورأي أولياء الأمور ووجهة نظرهم حول غرف المصادر، وتضمنت عينة الدراسة ٥٠ معلماً من معلمي غرف المصادر و ٥٠ ولي أمر، وأظهرت النتائج وجود مشكلات تتعلق بأولياء أمور الطلبة والمجتمع الخارجي وعدم تعاونهم مع المدرسة وانكارهم المستمر لمشاكل أطفالهم ومن ثم المشاكل التي تتعلق بفلسفة التربية والتعليم وعدم توافر مناهج مناسبة للطلاب ذوي الحاجات الخاصة.

وأظهرت الدراسة التي قام بها بعيرات (٢٠٠٥) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى رضا أولياء الأمور عن دمج أطفالهم ذوي الصعوبات التعليمية في المدارس العادية، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠١ ولي أمر. وأشارت النتائج إلى أن رضا أولياء الأمور عن دمج أطفالهم ذوي الصعوبات التعليمية في المدارس العادية حسب مجالات الدراسة الخمسة تنازلياً على الترتيب التالي: كفاية المعلم، والمجال الاجتماعي، والأكاديمي، والبيئة التعليمية، والمجال النفسي، حيث عبر أولياء الأمور عن رضاهم لعملية الدمج. وكما أظهرت النتائج وجود فروق على المجال الأكاديمي تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الأمهات وعدم وجود فروق على جميع مجالات الدراسة والأداة الكلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وأظهرت النتائج فروقاً ما بين متوسط تقديرات ذوي الأسرة المكونة

من ١-٥ أفراد من جهة ومتوسط تقديرات ذوي الأسرة التي تزيد على ١٠ أفراد من جهة ثانية وذلك لصالح ذوي الأسر المكونة من ١-٥ أفراد.

وفي دراسة المعاينة (٢٠٠٧) والتي هدفت إلى معرفة أثر المستوى الاقتصادي والتعليمي للوالدين في مستوى الدافعية للتعليم والاتجاهات نحو المدرسة لدى الطلبة المتحقيين بغرف المصادر في مديرية تربية محافظة الكرك بالأردن. وتكونت عينة الدراسة من ٣٦٠ طالب وطالبة من الطلبة المتحقيين بغرف المصادر. وتم استخدام ثلاثة مقياس الأول: مقياس الدافعية نحو التعلم، الثاني مقياس المستوى الاقتصادي والتعليمي للوالدين، الثالث مقياس الاتجاهات نحو المدرسة وقامت الباحثة بإعداده. وأظهرت النتائج عدم وجود أثر للمستوى الاقتصادي والتعليمي للأسرة في مستوى الدافعية نحو التعلم وعدم وجود أثر للمستوى الاقتصادي والتعليمي في مستوى الاتجاهات نحو المدرسة.

أما دراسة الفريجات (٢٠٠٧) والتي هدفت إلى التعرف على خدمات غرف المصادر من وجهة نظر معلمي الصفوف العادية وأولياء الأمور للطلبة ذوي الحاجات الخاصة في محافظة جرش بالأردن، وتكونت عينة الدراسة من ١٢٠ معلم ومعلمة، ومن أولياء الطلبة ١٠٠ ولي أمر ذكور وإناث. وتم استخدام مقياس أعدهما الباحث وقد أظهرت النتائج وجود فروق لكل من المجالات الكلية على مستوى خدمات غرف المصادر من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، وذلك حسب استجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات المقياس وأشارت النتائج المتعلقة بتأثير متغير الجنس على المجالات الكلية للدراسة إلى عدم وجود فروق تعزى لاختلاف جنس المفحوصين على مجالات الدراسة، باستثناء المجال الأول- مجال الأهداف لصالح الذكور كما أشارت النتائج المتعلقة بتأثير متغير المستوى التعليمي على المجالات الكلية للدراسة إلى عدم وجود فروق تعزى لاختلاف المستوى التعليمي للمفحوصين على مجالات الدراسة، وأشارت النتائج المتعلقة بتأثير الحالة الاقتصادية على مجال أهداف برامج غرف المصادر إلى وجود أثر لمتغير الحالة الاقتصادية على هذا المجال من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة وجاءت النتائج لصالح مستوى الدخل من ١٥٠-٢٠٠ دينار، كما وأشارت النتائج المتعلقة بتأثير عدد أفراد الأسرة على جميع المجالات إلى وجود أثر لمتغير عدد أفراد الأسرة على جميع مجالات الأسرة من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة وجاءت النتائج لصالح عدد أفراد الأسرة التي تتراوح من ٦-١٠ أفراد.

وفي دراسة الحديد (٢٠٠٩) والتي هدفت للتعرف على أثر المشاركة الأسرية في العملية التربوية، وعلى كل من تحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ومفهوم الذات لديهم، وسلوكهم المدرسي وتطوير معايير لجودة المشاركة الأسرية. وتكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ طفل وطفلة من الصف الثاني وحتى الصف السادس من غرف المصادر في منطقة عمان الثالثة بالأردن ومن ٤٠٠ أم وأب تمثل أولياء أمور أطفال غرف المصادر. وتم استخدام مقياس المشاركة الأسرية والذي تم تصميمه من قبل الباحثة ومقياس مفهوم الذات لدى الأطفال ومقياس التحصيل المدرسي، ومقياس السلوك المدرسي الاجتماعي للأطفال. وأظهرت النتائج وجود أثر واضح للمشاركة من قبل أولياء الأمور في العملية التربوية فكلما زادت المشاركة من قبل أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ازداد تحصيلهم وازداد مفهوم الذات لديهم وكان لها أثر إيجابي على سلوكهم الاجتماعي المدرسي. وقد أظهرت دراسة العتيبي (٢٠٠٩) والتي هدفت إلى معرفة مدى رضا أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة عن مستوى الخدمات المقدمة لابنائهم في معاهد وبرامج التربية الخاصة وتكونت عينة الدراسة من ١٢٢٤ من أولياء الأمور تراوحت أعمارهم ما بين ١٨ و ٤١ سنة. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك رضا عام لدى أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة، وإن لم يكن

عاليا عن الخدمات المقدمة في معاهد وبرامج التربية الخاصة. وتفاوت الرضا بشكل واضح باختلاف فرضيات الدراسة كالعمر، والمستوى التعليمي لأولياء الأمور، وكذلك فئة الإعاقة. لقد خلصت معظم الدراسات السابقة المستعرضة هنا إلى أن هناك أهمية لمعرفة مستويات رضا أولياء الأمور نحو عملية دمج الطلبة ذوي الصعوبات التعليمية. ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة للكشف عن الرضا الأسري عن مستوى الخدمات المقدمة لذوي الصعوبات التعليمية في غرف المصادر في المدارس العادية بالأردن.

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر من الصف الثاني إلى السادس الأساسي في محافظة عجلون في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢م والبالغ عددهم حوالي ٤٠٢ ولي أمر. أما عينة الدراسة تألفت من (١٠٠) أم وأب. منهم (٥٠) أب و (٥٠) أم وتم اختيارهم بالطريقة القصدية المتيسرة. والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغيرات	المستويات	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	٥٠	٥٠.٠٠٪
	أنثى	٥٠	٥٠.٠٠٪
العمر	١٨ - ٢٥ سنة	٦	٦.٠٠٪
	٢٦ - ٣٠ سنة	٣٥	٣٥.٠٠٪
	٣١ - ٣٥ سنة	٣٨	٣٨.٠٠٪
	٣٦ - ٤٠ سنة	٣٤	٣٤.٠٠٪
	٤١ سنة فأكثر	١٧	١٧.٠٠٪
المستوى التعليمي	أساسي	٢٨	٢٨.٠٠٪
	ثانوي	٣٦	٣٦.٠٠٪
	دبلوم بعد الثانوي	٢٤	٢٤.٠٠٪
	بكالوريوس فأعلى	١٢	١٢.٠٠٪
المجموع		١٠٠	١٠٠.٠٠٪

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة فقد طورت استبانة خاصة للتعرف على رضا أولياء الأمور عن مستوى الخدمات المقدمة لأطفالهم ذوي الصعوبات التعليمية في غرف المصادر الملحقة بالمدارس الحكومية وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي السابق والدراسات السابقة.

وتكونت أداة الدراسة من (٢٤) فقرة في صورتها الأولية حسب مقياس ثنائي التدرج (نعم، لا) موزعة على أربعة مجالات. وقد روعي في صياغة العبارات البساطة والوضوح وعدم الغموض والتعقيد ولا توهي بإجابات معينة، وروعي فيها أيضاً أن تكون ذات اتجاه ايجابي لأن الفئة المستهدفة تتنوع من حيث المستوى التعليمي، بحيث يصبح من الصعب قياس الدلالات الإحصائية في حال إدراج بنود ذات اتجاه سلبي. ثم عرضت تلك الفقرات على لجنة تحكيم من عدد من المختصين في مجال التربية الخاصة، وعددهم (١٢) وقد تم حذف الأسئلة التي لم يجمع عليها المحكمون وتم وضع الأداة بصورتها النهائية حيث اشتملت على ٢٠ فقرة. والجدول رقم (٢) يبين أداة الدراسة بصورتها النهائية ومجالاتها وأرقام العبارات التي تمثل كل مجال.

جدول رقم (٤) يوضح مجالات استبانة الدراسة وعدد عبارات كل مجال وأرقامها

عدد الفقرات	أرقام الفقرات	مجالات الاستبانة
٥	١،٢،٣،٤،٥	أولاً: كفاية المعلم
٥	٦،٧،٨،٩،١٠	ثانياً: البيئة التعليمية
٥	١١،١٢،١٣،١٤،١٥	ثالثاً: المشاركة في القرارات
٥	١٦،١٧،١٨،١٩،٢٠	رابعاً: البرامج المقدمة
٢٠		المجموع

صدق الاداة:

لاستخراج صدق الأداة التي تم من خلالها تقدير رضا أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم عن الخدمات المقدمة لأبنائهم في غرف المصادر، قام الباحثون بعرضها على لجنة من المحكمين تكونت من ١٢ محكم من ذوي الاختصاص في التربية الخاصة، طلب إليهم أن يقرروا ما إذا كانت فقرات الاستبانة التي يفترض أنها ترتبط بالمجالات مناسبة أم لا، ثم قام الباحثون بتفريغ استجابات أعضاء لجنة التحكيم واختبار الفقرات التي حصلت على نسبة ٩٠% فما فوق حيث بلغ مجموعها (٢٠) فقرة من أصل (٢٤) فقرة. وقد قام الباحثون بإجراء التعديلات والدمج لبعض الفقرات.

ثبات الاداة:

تم استخراج دلالات ثبات الأداة بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق، والتي تقدم دليلاً على مدى استقرار النتائج على أداة القياس فقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أولياء الأمور في مرتي التطبيق بفواصل زمني يقارب ثلاث أسابيع على عينة مكونة من عشرين أب وأم من أولياء الأمور ذوي صعوبات التعلم الملتحقين في غرف المصادر، وقد تم اختيارهم عشوائياً من بين أولياء الأمور في محافظة عجلون. وبلغت قيمة معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة والذي يشير إلى قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٧٩)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

تصحيح الأداة:

تم استخدام مقياس ثنائي التدرج، وتم إعطاء التقديرات الرقمية (١،٠) على الترتيب لتقديرات أولياء الأمور لدرجة رضاهم عن مستوى الخدمات المقدمة لأبنائهم ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر من وجهة نظرهم. وقد تم استخدام التدرج الإحصائي التالي لتوزيع المتوسطات الحسابية على الفقرات:

أولاً: (٠.٠٠ - ٠.٤٩) لا يوجد رضا.

ثانياً: (٠.٥٠ - ١.٠٠) يوجد رضا.

أما التدرج الإحصائي الذي تم استخدامه لتوزيع المتوسطات الحسابية على المجالات:

أولاً: (٠ - ١.٤٩) لا يوجد رضا.

ثانياً: (١.٥٠ - ٢.٤٩) يوجد رضا بدرجة قليلة.

ثالثاً: (٢.٥٠ - ٣.٤٩) يوجد رضا بدرجة متوسطة.

رابعاً: (٣.٥٠ - ٥.٠٠) يوجد رضا بدرجة كبيرة.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

فيما يلي عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها، بعد أن قام الباحثون بجمع البيانات بواسطة أداة الدراسة "الرضا الأسري عن مستوى الخدمات المقدمة لذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر في محافظة عجلون بالأردن"، وسيتم عرضها وفقاً لأسئلة الدراسة. أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما مستوى الرضا عن الخدمات المقدمة لذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء الأمور؟".

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى رضاهم عن الخدمات المقدمة لأبنائهم ذوي صعوبات، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (٣).

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى رضاهم عن الخدمات المقدمة لأبنائهم ذوي صعوبات على مجالات الدراسة مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط	الانحراف	الرتبة	درجة الرضا
٣	المشاركة في القرارات	٣.٥٤	١.٠٤	الأولى	كبيرة
٢	البيئة التعليمية	٣.٤٤	.٩٠	الثانية	متوسطة
١	كفاية المعلم	٣.٣٥	.٨٩	الثالثة	متوسطة
٤	البرامج المقدمة	٢.٧٣	١.٥٩	الرابعة	متوسطة
	الأداة الكلية	١٣.٠٦	٢.٢٩	-	متوسطة

● الدرجة العظمى لكل مجال من (٥) وللأداة الكلية من (٢٠).

يبين الجدول (٣) أن مجال دور المشاركة في القرارات قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٥٤) وانحراف معياري (١.٠٤)، وجاء مجال البيئة التعليمية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٤٤) وانحراف معياري (٠.٩٠)، بينما جاء مجال البرامج المقدمة في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٧٣) وانحراف معياري (١.٥٩)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة

الدراسة على مستوى رضاهم عن الخدمات المقدمة لأبنائهم ذوي صعوبات (١٣.٠٦) بانحراف معياري (٢.٢٩)، وهو يقابل التقدير درجة رضامتوسطة.

ويعزو الباحثون ذلك إلى أن مسؤولي غرف المصادر يعمدون إلى إشراك أولياء الأمور في عمليات اتخاذ القرارات المتعلقة بأطفالهم، وذلك بهدف إشراك أولياء الأمور في تحمل المسؤولية، وجعلهم جزءاً من البرنامج، لتخفيف الأعباء عن مسؤولي غرف المصادر، وإخلاء مسؤولياتهم في حال عدم استفادة الأطفال من خدماتها.

ويظهر أولياء الأمور درجة رضا متوسطة عن البيئة التعليمية في غرفة المصادر كونها لا تزود أبنائهم ببرامج تعليمية محسوبة في جميع المواد الدراسية التي يحتاجونها .

كما ويظهر أولياء الأمور درجت رضا متوسطة عن كفاية المعلم كون أن بعض المعلمين لا يلتزمون فيما إتفق عليه عند وضع الخطة التربوية الفردية .

ويظهر عدم رضا أولياء الأمور في بعض فقرات المقياس عن البرامج المقدمة، كونها لا تزودهم بالمعلومات التي تتعلق باحتياجات ابنائهم و المعلومات التي تتعلق بمراحل نموهم .

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة العابد (٢٠٠٣)، ونتائج دراسة الحديد (٢٠٠٩)، ونتائج دراسة العتيبي (٢٠٠٩). واختلفت مع نتائج دراسة فيليبس (Phillips, ١٩٩٠)، ويعزو الباحثون سبب هذا الاختلاف إلى اختلاف مكان الدراستين.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجالات الدراسة، حيث كانت على النحو التالي:

أ- المجال الأول: مجال كفاية المعلم:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (٤).

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال

كفاية المعلم مرتبة تنازلياً

م	نص الفقرة	المتوسط	الانحراف	درجة الرضا
١	أشعر بالرضا عن المؤهل الأكاديمي للمعلم المتخصص في غرفة المصادر وللتعامل مع ابني	.٧٣	.٤٥	يوجد رضا
٣	ينوع المعلم في استخدام الوسائل التعليمية بما يتناسب مع القنات التعليمية المناسبة لابني	.٧١	.٤٦	يوجد رضا
٤	يلتزم المعلم بما تم الاتفاق عليه عند وضع الخطة التربوية الفردية لابني	.٦٦	.٤٨	يوجد رضا
٢	يستخدم المعلم سجلات رصد(الملف التراكمي)لرصد تقدم ابني في المهارات الأكاديمية والاجتماعية والسلوك المدرسي	.٦٣	.٤٩	يوجد رضا
٥	يستخدم المعلم استراتيجيات تدريس مختلفة تتناسب مع الحاجات الخاصة لابني	.٦٢	.٤٩	يوجد رضا
	المجال ككل	٣.٣٥	.٨٩	يوجد رضا بدرجة متوسطة

• الدرجة العظمى من (١)

يبين الجدول رقم (٤) أن الفقرة رقم (١) والتي نصت على "أشعر بالرضا عن المؤهل الأكاديمي للمعلم المتخصص في غرفة المصادر وللتعامل مع ابني" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٠.٧٣) وانحراف معياري (٠.٤٥)، وجاءت الفقرة رقم (٣) والتي كان نصها "ينوع المعلم في استخدام الوسائل التعليمية بما يتناسب مع القناة التعليمية المناسبة لابني" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٠.٧١) وانحراف معياري (٠.٤٦)، بينما احتلت الفقرة رقم (٥) والتي نصت على "يستخدم المعلم استراتيجيات تدريس مختلفة تتناسب مع الحاجات الخاصة لابني" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٠.٦٢) وانحراف معياري (٠.٤٩)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مستوى رضاهم عن الخدمات المقدمة لأبنائهم ذوي صعوبات لهذا المجال (٣.٣٥) بانحراف معياري (٠.٨٩)، وهو يقابل التقدير درجة رضا متوسطة.

ب- المجال الثاني: مجال البيئة التعليمية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (٥).

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال البيئة التعليمية مرتبة تنازلياً

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الرضا
١٠	مساحة غرفة المصادر مناسبة لعدد الملتحقين بها والتهوية والإضاءة والتدفئة والصيانة مستمرة لها	٠.٧٢	٠.٤٥	يوجد رضا
٨	يوجد في غرفة المصادر آلة تصوير وتساعد المعلم على إعداد أوراق عمل لابني	٠.٧١	٠.٤٦	يوجد رضا
٩	يتوفر في غرفة المصادر برامج تعليمية محوسبة وجهاز حاسوب	٠.٧٠	٠.٤٦	يوجد رضا
٦	يقدم في غرفة المصادر خدمات تحفز ابني على الالتحاق بها	٠.٦٩	٠.٤٦	يوجد رضا
٧	يتوفر في غرفة المصادر وسائل تعليمية متنوعة تتناسب الحاجات الخاصة لابني	٠.٦٢	٠.٤٩	يوجد رضا
	المجال ككل	٣.٤٤	٠.٩٠	بدرجة متوسط

• الدرجة العظمى من (١)

يبين الجدول رقم (٥) أن الفقرة رقم (١٠) والتي نصت على "مساحة غرفة المصادر مناسبة لعدد الملتحقين بها والتهوية والإضاءة والتدفئة والصيانة مستمرة لها" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٠.٧٢) وانحراف معياري (٠.٤٥)، وجاءت الفقرة رقم (٨) والتي كان نصها "يوجد في غرفة المصادر آلة تصوير وتساعد المعلم على إعداد أوراق عمل لابني" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٠.٧١) وانحراف معياري (٠.٤٦)، بينما احتلت الفقرة رقم (٧) والتي نصت على "يتوفر في غرفة المصادر وسائل تعليمية متنوعة تتناسب الحاجات الخاصة لابني" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٠.٦٢) وانحراف معياري (٠.٤٩)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد

عينة الدراسة على مستوى رضاهم عن الخدمات المقدمة لأبنائهم ذوي صعوبات على مجال البيئة التعليمية (٣.٤٤) بانحراف معياري (٠.٩٠)، وهو يقابل التقدير درجة رضا متوسطة.

ج- المجال الثالث: مجال المشاركة في القرارات:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (٦).

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال المشاركة في القرارات مرتبة تنازلياً

الرقم	نص الفقرة	المتوسط	الانحراف	درجة الرضا
١١	قمت بتوقيع نموذج الإحالة الخاص بابني إلى غرفة المصادر والموجود في ملفه	.٧٣	.٤٥	يوجد رضا
١٥	يتم إعلامي بشكل مستمر بمدى تحسن طفلي خلال السنة الدراسية	.٧٢	.٤٥	يوجد رضا
١٤	شاركت في وضع الخطة التربوية الفردية والوضع التربوي لابني	.٧١	.٤٦	يوجد رضا
١٢	تم اطلاعي على نتائج اختبارات التشخيص والتقييم في مهارات(اللغة العربية، الحساب، المهارات الإدراكية وقوائم الرصد.....الخ) الخاصة بابني	.٦٩	.٤٦	يوجد رضا
١٣	لقد شاركت باجتماعات الفريق المتعدد التخصصات الذي قام بتقييم ابني	.٦٩	.٤٦	يوجد رضا
	المجال ككل	٣.٥٤	١.٠٤	بدرجة كبيرة

• الدرجة العظمى من (١)

يبين الجدول رقم (٦) أن الفقرة رقم (١١) والتي نصت على " قمت بتوقيع نموذج الإحالة الخاص بابني إلى غرفة المصادر والموجود في ملفه" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٠.٧٣) وانحراف معياري (٠.٤٥)، وجاءت الفقرة رقم (١٥) والتي كان نصها " يتم إعلامي بشكل مستمر بمدى تحسن طفلي خلال السنة الدراسية" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٠.٧٢) وانحراف معياري (٠.٤٥)، بينما احتلت الفقرة رقم (١٣) والتي نصت على " لقد شاركت باجتماعات الفريق المتعدد التخصصات الذي قام بتقييم ابني" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٠.٦٩) وانحراف معياري (٠.٤٦)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مستوى رضاهم عن الخدمات المقدمة لأبنائهم ذوي صعوبات على هذا المجال (٣.٥٤) بانحراف معياري (١.٠٤)، وهو يقابل التقدير درجة رضاكبيرة.

د- المجال الرابع: مجال البرامج المقدمة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (٧).

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال البرامج المقدمة مرتبة تنازلياً

الرقم	نص الفقرة	المتوسط	الانحراف	درجة الرضا
١٩	من خلال البرامج الحوارية يتم إعطائي الفرصة لتوجيه الأسئلة حول ما يتعلق بابني في غرفة المصادر	.٦٦	.٤٨	يوجد رضا
٢٠	من خلال البرامج المقدمة لي اكتسبت مهارات تتعلق بتعليم الطفل وإكسابه المهارات الأكاديمية الأساسية	.٦٢	.٤٩	يوجد رضا
١٨	يقدم لي برامج توعية وتثقيف تتبعها مناقشات جماعية حول صعوبات التعلم	.٥٣	.٥٠	يوجد رضا
١٧	تزودنا البرامج المقدمة لنا من المدرسة بالمعلومات التي تتعلق باحتياجات ابني وكيفية مساعدته على تليتها	.٤٨	.٥٠	لا يوجد رضا
١٦	البرامج المقدمة من المدرسة تزودني بمعلومات تتعلق بمراحل نمو الأطفال	.٤٤	.٥٠	لا يوجد رضا
	المجال ككل	٢.٧٣	١.٥٩	بدرجة متوسطة

• الدرجة العظمى من (١)

يبين الجدول رقم (٧) أن الفقرة رقم (١٩) والتي نصت على "من خلال البرامج الحوارية يتم إعطائي الفرصة لتوجيه الأسئلة حول ما يتعلق بابني في غرفة المصادر" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٠.٦٦) وانحراف معياري (٠.٦٦)، وجاءت الفقرة رقم (٢٠) والتي كان نصها "من خلال البرامج المقدمة لي اكتسبت مهارات تتعلق بتعليم الطفل وإكسابه المهارات الأكاديمية الأساسية" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٠.٦٣) وانحراف معياري (٠.٤٩)، بينما احتلت الفقرة رقم (١٦) والتي نصت على "البرامج المقدمة من المدرسة تزودني بمعلومات تتعلق بمراحل نمو الأطفال" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٠.٤٤) وانحراف معياري (٠.٥٠)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مستوى رضاهم عن الخدمات المقدمة لأبنائهم ذوي صعوبات على هذا المجال (٢.٧٣) بانحراف معياري (١.٥٩)، وهو يقابل التقدير درجة رضامتوسطة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α = ٠.٠٥) في مستوى الرضا الأسري عن الخدمات المقدمة باختلاف متغيرات جنس ولي الأمر، الفئة العمرية لولي الأمر، المستوى التعليمي لولي الأمر؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لمستوى رضاهم الأسري عن الخدمات المقدمة لأبنائهم حسب متغيرات الدراسة على النحو التالي:

أ) حسب جنس ولي الأمر:

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى رضاهم الأسري عن الخدمات المقدمة لأبنائهم حسب متغير جنس ولي الأمر

المجال	ذكر (ن=٥٠)		أنثى (ن=٥٠)	
	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط
كفاية المعلم	٣.٣٢	٠.٩٨	٣.٣٨	٠.٨١
البيئة التعليمية	٣.٣٨	١.٠١	٣.٥٠	٠.٧٩
المشاركة في القرارات	٣.٣٦	١.١٦	٣.٧٢	٠.٨٨
البرامج المقدمة	٣.١٤	١.٥١	٢.٣٢	١.٥٨
الأداة ككل	١٣.٢٠	٢.٣٤	١٢.٩٢	٢.٢٦

ب) حسب الفئة العمرية لولي الأمر:

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى رضاهم الأسري عن الخدمات المقدمة لأبنائهم حسب متغير الفئة العمرية لولي الأمر

المجال	من ٢٥-١٨ سنة		من ٣٠-٢٦ سنة		من ٣٥-٣١ سنة		من ٤٠-٣٦ سنة		أكثر من ٤٠ سنة
	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
كفاية المعلم	٣.٥٠	١.٠٥	٣.٤٠	٠.٩١	٣.١٨	٠.٩٨	٣.٥٠	٠.٧٨	٣.٢٩
البيئة التعليمية	٣.٣٣	٠.٥٢	٣.٤٨	٠.٩٢	٣.٥٠	٠.٨٨	٣.٤٢	٠.٩٧	٣.٣٥
المشاركة في القرارات	٣.٥٠	١.٠٥	٣.٧٦	١.١٣	٣.٦١	١.٠٣	٣.٢٩	٠.٩٥	٣.٤٧
البرامج المقدمة	٢.٣٣	١.٣٧	٢.٨٨	١.٧٢	٢.٣٢	١.٦١	٢.٧٥	١.٥٧	٣.٢٩
الأداة ككل	١٢.٦٧	٢.٣٤	١٣.٥٢	٢.٣٥	١٢.٦١	٢.١٥	١٢.٩٦	٢.٥٣	١٣.٤١

ج) حسب المستوى التعليمي لولي الأمر:

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى

رضاهم الأسري عن الخدمات المقدمة لأبنائهم حسب متغير المستوى التعليمي لولي الأمر

المجال	أساسي		ثانوي		دبلوم بعد الثانوية		بكالوريوس فما فوق
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
كفاية المعلم	٣.٢٩	١.٠١	٣.٢٨	٠.٧٨	٣.٢٩	٠.٩٥	٣.٨٣
البيئة التعليمية	٣.٣٦	٠.٧٨	٣.٣٦	٠.٩٩	٣.٧١	١.٠٠	٣.٣٣
المشاركة في القرارات	٣.٧١	١.٠٥	٣.٥٠	١.٠٠	٣.١٣	١.٠٨	٤.٠٨
البرامج المقدمة	٢.٣٢	١.٣٣	٢.٧٥	١.٥٦	٣.٠٤	١.٦٥	٣.٠٠
الأداة ككل	١٢.٦٨	٢.١٣	١٢.٨٩	٢.٣٩	١٣.١٧	٢.٠٨	١٤.٢٥

يتبين من الجداول أرقام (٨ ، ٩ ، ١٠) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على مجالات الدراسة، حسب متغيراتها، ولمعرفة مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم استخدام تحليل التباين المتعدد، والجدول (١١) يبين ذلك.

جدول (١١): نتائج تحليل التباين المتعدد للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالاتها حسب متغيرات الدراسة

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
جنس ولي الأمر	كفاية المعلم	٠.٠١	١	٠.٠١	٠.٠٠١	٠.٩٧٤
	البيئة التعليمية	٠.٦٨٤	١	٠.٦٨٤	٠.٨٠٥	٠.٣٧٢
	المشاركة في القرارات	٠.٨٧٢	١	٠.٨٧٢	٠.٨٣٨	٠.٣٦٣
	البرامج المقدمة	١١.٢٧٤	١	١١.٢٧٤	٤.٥٧٨	٠.٣٥*
الفئة العمرية لولي الأمر	كفاية المعلم	١.٦٤٠	٤	٠.٤١٠	٠.٥٠٥	٠.٧٣٢
	البيئة التعليمية	٠.٢٨٢	٤	٠.٠٧٠	٠.٠٨٣	٠.٩٨٧
	المشاركة في القرارات	١.٧٩١	٤	٠.٤٤٨	٠.٤٣٠	٠.٧٨٧
	البرامج المقدمة	٥.٨٨٣	٤	١.٤٧١	٠.٥٩٧	٠.٦٦٦
المستوى التعليمي لولي الأمر	كفاية المعلم	٣.١٩٨	٣	١.٠٦٦	١.٣١٣	٠.٢٧٥
	البيئة التعليمية	٢.٦١٣	٣	٠.٨٧١	١.٠٢٤	٠.٣٨٦
	المشاركة في القرارات	٦.٩٢٤	٣	٢.٣٠٨	٢.٢١٧	٠.٠٩١
	البرامج المقدمة	٢.٨٠٢	٣	٠.٩٣٤	٠.٣٧٩	٠.٧٦٨
الخطأ	كفاية المعلم	٧٣.٨٨٣	٩١	٠.٨١٢		
	البيئة التعليمية	٧٧.٣٧٨	٩١	٠.٨٥٠		
	المشاركة في القرارات	٩٤.٧٣٠	٩١	١.٠٤١		
	البرامج المقدمة	٢٢٤.١٠٩	٩١	٢.٤٦٣		
الكلي	كفاية المعلم	١٢٠١.٠٠٠	٩٩			
	البيئة التعليمية	١٢٦٤.٠٠٠	٩٩			
	المشاركة في القرارات	١٣٦٠.٠٠٠	٩٩			
	البرامج المقدمة	٩٩٧.٠٠٠	٩٩			

• ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يبين الجدول رقم (١١):

١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة، عند جميع المجالات، تعزى لمتغير الجنس، ما عدا عند مجال البرامج المقدمة فقد كانت هناك فروق، وذلك لصالح تقديرات الذكور.

ويعزو الباحثون ذلك الى قدرة اطلاق الآباء على برامج المؤسسات الأخرى المشابهة لعمل غرف المصادر، والتي عادة تكون إما مؤسسات خاصة، أو مؤسسات مدعومة من قبل مؤسسات أو منظمات عالمية، ومقارنتها مع برامج غرف المصادر؛ لذلك يشعر الآباء أن مستوى البرامج المقدمة ضعيفاً.

اختلفت مع نتائج دراسة ستيفينسون (Stephenson, 1992)، ويرجع الباحثون سبب هذا الاختلاف الى طبيعة الدراساتين، فقد اعتمدت دراسة ستيفينسون المنهج النوعي، بينما اعتمدت هذه الدراسة المنهج الكمي.

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة، عند جميع المجالات، تعزى لمتغير الفئة العمرية لولي الأمر.

ويعزو الباحثون ذلك الى تقارب أعمار عينة الدراسة، حيث أن حوالي (٧٦%) من أفراد العينة تراوحت أعمارهم بين (٢٦-٤٠) سنة، وهي فئة عمرية متوسطة كون المجتمع الأردني مجتمعاً فتيماً.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الفريجات (٢٠٠٧)، ونتائج دراسة العتيبي (٢٠٠٩). ولم يعثر الباحثين على أية دراسة اختلفت مع هذه النتيجة.

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة، عند جميع المجالات، تعزى لمتغير المستوى التعليمي لولي الأمر.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة بعيرات (٢٠٠٥)، ونتائج دراسة الفريجات (٢٠٠٧)، ونتائج دراسة العتيبي (٢٠٠٩). ولم يعثر الباحثين على أية دراسة اختلفت مع هذه النتيجة.

كما تم إجراء اختبار تحليل التباين الثلاثي للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة على الأداة الكلية حسب متغيرات الدراسة، حيث كانت النتائج، كما هي موضحة في الجدول (١٢).

جدول (١٢): اختبار تحليل التباين الثلاثي للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة

ككل حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
جنس ولي الأمر	٢.٤٥٥	١	٢.٤٥٥	.٤٥٨	.٥٠٠
الفئة العمرية لولي الأمر	٧.٢٢٤	٤	١.٨٠٦	.٣٣٧	.٨٥٣
المستوى التعليمي لولي الأمر	١٥.٣٧٥	٣	٥.١٢٥	.٩٥٥	.٤١٧
الخطأ	٤٨٨.١٤٨	٩١	٥.٣٦٤		
الكلي	١٧٥٧٦.٠٠٠	٩٩			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يبين الجدول رقم (١٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة عند جميع متغيرات الدراسة.

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الدراسة توصلت الى مجموعة من التوصيات، أبرزها:
١. استخدام برامج تعليمية محوسبة في جميع المواد الدراسية التي يحتاجونها فئة ذوي صعوبات التعلم ، ونشر الوعي حول اهمية استخدام البرامج المحوسبة في تدريس طلبة ذوي صعوبات التعلم.
 ٢. التزام المعلمين فيما اتفق عليه مع اولياء الامور عند وضع الخطة التربوية الفردية من اجل تحسين درجة الرضا لدى اولياء الامور.
 ٣. تزويد اولياء الامور بالمعلومات التي تتعلق بمراحل نمو ابنائهم ليتعرف اولياء الامور على هذه المراحل لمساعدة ابنائهم على النمو السوي والسليم.
 ٤. تزويد أولياء الأمور بالمعلومات التي تتعلق باحتياجات أطفالهم وكيفية مساعدتهم على تلبيةها.
 ٥. مشاركة أولياء الأمور باجتماعات الفريق المتعدد التخصصات الذي يقيم الأطفال

مقترحات الدراسة:

إجراء المزيد من الدراسات على مجتمع وعينة اخرى بحيث تشمل مناطق تعليمية اوسع لتعميم نتائج الدراسة.

المصادر والمراجع:

١. ابو عليا ، محمد وملحم ، عبد القادر .(١٩٩٨). "فاعلية برنامج غرف المصادر في التقديم من المشكلات السلوكية لدى عينة من ذوات الصعوبات التعليمية الاكاديمية من طالبات الصفيين الثالث والرابع في احدى مدارس مدينة عمان". مجلة مؤتمه للبحوث والدراسات . المجلد ١٣ العدد ٦ . الاردن . ص ١١-٣٩.
٢. الحديد، شامة (٢٠٠٩). "مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم وأثرها على كل من التحصيل الأكاديمي ومفهوم الذات والسلوك المدرسي الاجتماعي لأطفالهم وتطوير معايير لجودة المشاركة وفعاليتها". رسالة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الأردنية.الاردن.
٣. ابو زيد ، هيثم (٢٠١٠). صعوبات التعلم . دار الطلبة الجامعية للنشر والتوزيع . اربد . الاردن.
٤. الصمادي ، جميل .(١٩٩٦). "فاعلية غرفة المصادر كبديل تربوي في مهارات القراءة والحساب للطلبة بطيئي التعلم" . مجلة ابحاث اليرموك ، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية . المجلد ١٢ . العدد ٤ . الاردن ص١٢١-١٤٦.
٥. الظاهر ، قحطان .(٢٠١٠). صعوبات التعلم . دار وائل للنشر والتوزيع . عمان . الاردن.
٦. العابد، واصف محمد (٢٠٠٣). "مشكلات معلمي غرف المصادر في المدارس الأساسية". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا.الاردن.

٧. العتيبي، بندر بن ناصر (٢٠٠٩). "الرضا الأسري عن مستوى الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في برامج ومعاهد التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية". *المجلة العربية للتربية الخاصة*. العدد الرابع عشر. (ص ٣٩-٨٢).
٨. الفريجات، صالح (٢٠٠٧). "خدمات غرف المصادر من وجهة نظر معلمي الصفوف العادية وأولياء أمور الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في محافظة جرش". رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. الأردن.
٩. القاسم، جمال. (٢٠٠٠). *اساسيات صعوبات التعلم*. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان. الاردن.
١٠. المعايطة، ازدهار (٢٠٠٧). "اثر المستوى الاقتصادي والتعليمي للوالدين في مستوى الدافعية للتعلم والاتجاهات نحو المدرسة لدى الطلبة الملحقين بغرف المصادر في المدارس الأردنية". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا. الاردن.
١١. الوقفي، راضي. (٢٠٠٩). *صعوبات التعلم : النظري والتطبيقي*. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان. الاردن.
١٢. بغيرات، محمد (٢٠٠٥). "مدى رضا أولياء الأمور عن دمج أطفالهم ذوي الصعوبات التعليمية في المدارس العادية". رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. الاردن.
١٣. عواد، احمد (٢٠١٠). *نموذج غرفة المصادر لذوي صعوبات التعلم*. منشورات جامعة عمان العربية. عمان. الاردن.

المراجع الأجنبية:

١٤. Delaney, T. (١٩٩٣). "Participation of rural students with disabilities and rural gifted enrollment program students in minnesotas open". *Handicapped and Gifted children*, ٣٠ (٢), pp ٨-١١
١٥. Hallahan, d& Kauffman, j. (٢٠٠٩). "Exceptional children: An introduction To Education special". Bacon &allyn: boston, pp (١٥-١٩)
١٦. lange, c.m, &lehr, c. (٢٠٠٠) "charter schools and students with disabilities". *Remedial and special education*. ٢١(٣), pp ١٤١-١٥١.
١٧. lerner, j. (٢٠٠٣). "Disabilities: Theories, Diagnosis, And Teaching learning strategies". Boston: Houghton Mifflin company, pp ١٨-٢٠.
١٨. Phillips, p. (١٩٩٠). "Aselfadvocacyplan for High school students with learning study analysis of students, teachers and disabilities:acamparative case effects parents, perceptions of program", *handicapped and gifted children*, ٢٣(٨) pp ٤٦٦-٤٧١
١٩. Reynolds, j. (١٩٩٢), "Educational out comesafcommunityBasedfull service school". *Handicapped and Gifted children*, code, ec: ٣٠٣٤٦٣.
٢٠. span, s. j. kohler, f.w, &soenksen, D (٢٠٠٣). "examining parents involvement in and perceptions of special education services: an

- interview with families in apparent support group". Focus on Autism and other developmental disabilities. ١٨ (٤), pp ٢٢٨-٢٣٧.
٢١. Stephenson, j. (١٩٩٢). "perspectives of mothers whose children are in special day classes for learning disabilities". Journal of learning disabilities ,٢٥ (٨). pp. ٥٣٩-٥٤٣.
٢٢. Johnson, j. &Duffett, A(٢٠٠٢). "when its your own child: Areport on special Education from The families who use it". Newyork: public agenda. pp ١٠٧-١٢٠.